محاضرة بجامعة قطر عن

تركيا وعلاقتها مع جمهوريات آسيا الإسلامية

كتب د. اسماعيل الفحيل:

قدم البروفيسور تورك كايا عطيوف استاذ العلاقات الدولية بجامعة انقرة بتركيا محاضرة قيمة مساء امس بجامعة قطر والتي يحل ضيفا عليها كاستاذ زائر بقسم التاريخ.

قدم للمحاضرة الدكتور ابراهيم شهداد استاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بجامعة قطر معربا عن ترحيبه بپروفيسور عطيوف والذي يعد مرجعا في مجال العلوم السياسية. الذس حصل على عدة اوسمة وعضو لجان تنفيذية في خمس منظمات تهتم بحقوق الانسان وتبادل الاسرى بجانب عمله الاكاديمي حيث نشر اكثر من مائة كتاب وكتيب وورقة علمية.

استهل المحاضر حديثه بتبيان ان هناك عالما تركيا ناشئا في ظل النظام العالمي الجديد خاصة بعد استقلال خمس جمهوريات تركية عن الاتحاد السوفييتي السابق هي اذربيجان وكازاكستان، وتركمانستان وازبكستان، وكيرجستان. بالاضافة الى وجود مجموعات تركية كبيرة في العديد من الجمهوريات ذات الحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي. كما ان هناك اتراكا موزعين في بلاد عديدة تمتد من رومانيا غربا وحتى الصين شرقا، ويقدر عدد الاتراك جميعا بما بين ١٦٠ ــ ١٧٥ مليون نسمة، يعيش منهم ٧٠ مليونا فقط داخل تركيا بينما هناك ٦٠ مليونا في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة.

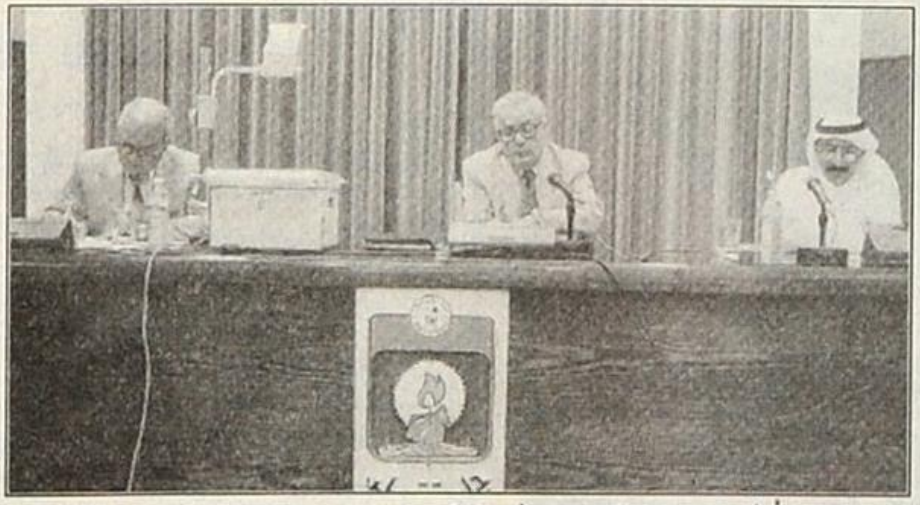

■ البروفيسور تورك كايا عطيوف والدكتور ابراهيم شهداد والاستاذ محمد بغدادي

واوضح المحاضر ان تركيا ليست راغبة بالاكتفاء بعضويتها في الناتو ودورها القديم في مواجهة الاتحاد السوفييتي فبعد انهيار هذا الكيان لم يعد هناك جيش احمر ولاحلف وارسو، لذا فان تركيا تتطلع لوضع متميز وفاتحه علاقات تعاون وثيقة مع روسيا التي وصفها بانها سوق عملاق بكر وفردوس لرجال الاعمال. لكن تركيا ترى ان عليها مسئولية اكبر في مساعدة ابناء العمومة المفقودين في جمهوريات وسط آسيا والذين طمس الاتحاد السوفييتي هويتهم. وهم الان في حاجة للمساعدة واوضح المحاضر ان تركيا ارسلت شحنات اغاثة وأسست عدة بنوك لمساعدة هذه الدول وقد وقع الرئيس سليمان ديميريل عدة اتفاقيات مع هذه الدول مع مساعدات تبلغ ١,٢ بليون دولار فضلا عن ١٠,٠٠٠ منحة دراسية.